سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (285) - الجمعة 12 تشرين أول (أكتوبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
	عناوين الأخبار	
1	123 شهيدا .. وقصف ومظاهرات بسوريا	3
2	"الجيش السوري الحرّ": عشرات القتلى من "حزب الله" يوميّاً في سوريا	4
3	الثوار يستعدون لجسر الشغور بعد خربة الجوز	5
4	طيفور: المعارضة ستنتقل لمرحلة جديدة من العمل السياسي	6
5	نجيب الغضبان: لمسنا موقفا فرنسيا متقدما بشأن سوريا	7
6	خبير عسكري للنهار: اميركا قد تقوم بعملية عسكرية داخل سوريا من الاردن	7
7	السوريون يوثّقون الضحايا.."كي لا يُقتَلوا مرتين"	8
8	ارجاء اجتماع المجلس الوطني السوري المعارض المقرر في الدوحة	9
9	المرصد السورى: الجيش أسر 256 من الجيش النظامى فى إدلب	10
10	مشافي سوريا الميدانية حكاية معاناة وعذاب	11

11	استعداد أممي لشتاء لاجئي سوريا	12
12	قطر تنفي تزويد المعارضة السورية بالأسلحة	14
13	شيخ مصري بارز يدخل سورية لـ «دعم الثوار»	14
14	الأسوشيتد برس ترصد مشاهد مأساوية في مستشفى دار الشفاء بحلب	15
15	قافلة طبية مغربية لاغاثة الشعب السوري	14
16	العثور على جثة مدير المستشفى الجامعي في حلب بعد اسابيع من خطفه	16
17	مصدر أوروبي: لا نتوقع الكثير من لقاء لافروف مع الوزراء الأوروبيين بشأن سورية	17
18	وزير خارجية قطر يدعو الأمم المتحدة إلى دعم ثوار سوريا وتسليحهم	18
19	رئيس مجلس النواب الإيطالي يدعو لمضاعفة الجهود الدولية بشأن أزمة سوريا	19
20	إسبانيا: الحل الوحيد للأزمة السورية هو تسليم بشار للسلطة	19
21	خارجية اميركية: نؤيد قرار تركيا تفتيش الطائرة المتجهة من روسيا لسوريا	20
22	تايم: لا قدرة على الحسم بسوريا	20
23	سوريون يهاجمون "منتخب بشار" الكروي بالكويت	21
24	فيدرين: لا حل للأزمة في سورية إلا بصفقة مع روسيا	22
25	روسيا: طائرة سوريا حملت تجهيزات رادار	24
26	"يديعوت": مفاوضات سلام جرت بين دمشق وتل أبيب قبل اندلا ع الثورة	25
27	طلب بالاستماع لبثينة شعبان بقضية سماحة	25

123 شهيدا .. وقصف ومظاهرات بسوريا

الجزيرة - وكالات (12.10.2012)

أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان باستشهاد 123 شخصا الجمعة في سوريا، معظمهم في إدلب وحلب ودرعا. يأتي ذلك بينما كثف الجيش النظامي قصفه الجوي والبري للمدن والبلدات السورية، وخاض اشتباكات مع الجيش الحر الذي سيطر على كتيبة صواريخ قرب حلب. وخرجت أمس مظاهرات في مناطق مختلفة من سوريا.

وبحسب الشبكة، فإن 38 شهيدا قضوا في حلب و36 في دمشق وريفها و23 في إدلب و13 في درعا وتسعة في حماة وثمانية في دير الزور وخمسة في حمص وشهيد واحد في اللاذقية.

وتحدث ناشطون سوريون في حلب عن وقوع اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في خان العسل وعلى مشارف حي العامرية. وأفاد الناشطون بأن الجيش الحر تمكن من السيطرة على رتل دبابات متجه من حي الراموسة إلى حي العامرية في محاولة لاقتحام الحي. وقال الناشطون إن كتائب نور الدين الزنكي بالاشتراك مع بعض الكتائب المجاورة تصدت لرتل من الدبابات في خان العسل ودمرت أربعا منها.

وكان الثوار قد أعلنوا قبل ذلك عن استيلائهم على كتيبة للصواريخ على طريق الباب-حلب كانت تستخدمها قوات النظام في استهداف مقاتلي الجيش الحر وقطع خطوط إمدادهم، حسب مراسل الجزيرة أحمد زيدان.

كما سيطر مقاتلو الجيش الحر على موقع لجيش النظام جنوب مدينة حلب التي تشهد منذ ثلاثة أشهر معارك عنيفة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلين من الكتائب الثائرة تمكنوا من السيطرة على حاجز معمل الزيت الذي يعد نقطة تمركز للقوات النظامية غرب مدينة سراقب التي تسيطر عليها المعارضة والواقعة جنوب حلب.

وأشار المرصد إلى أن مقاتلي المعارضة استولوا على كميات من الذخيرة ودبابة تابعة للقوات النظامية بعد اشتباكات عنيفة استمرت ساعات "سقط على أثرها عدد كبير من القتلى في صفوف القوات النظامية وتسعة شهداء من الكتائب المقاتلة".

كما تحدث ناشطون عن نجاحات للجيش الحر بالساحل السوري قالوا إنها قد تسفر عن إكمال سيطرة الحر على حدود سوريا الشمالية مع تركيا، بعدما بدأت المعارك تزحف من إدلب وجسر الشغور باتجاه شمال اللاذقية.

وفي حلب أيضا تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي على أحياء بستان الباشا والنقارين والصاخور وطريق الباب والشيخ نجار.

من جانب آخر قال ناشطون سوريون إن عددا من الشهداء وجرحى سقطوا جراء سقوط قذيفة على أحد الأحياء في مخيم اليرموك بدمشق.

وأفاد الناشطون بانهيار مبنى كامل مكون من أربع طوابق جراء سقوط القذيفة، مع احتراق أربع سيارات. وقد وصلت خمس سيارات كانت محملة بالمصابين إلى مشفى الباسل الموجود في المخيم بحسب الناشطين.

وفي محافظة إدلب لا تزال المعارك مستمرة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط مدينة معرة النعمان، بينما سقط عدد من الشهداء والجرحى في قصف بالطيران الحربي استهدف مدن وبلدات معرة النعمان والبارة وبليون والرامي. كما استشهد طفلان في قصف على بلدة حيش بريف إدلب.

وتتعرض بلدة احسم في ريف إدلب لقصف عشوائي يومي أدى إلى استشهاد 22 شخصا. ووضع سكان البلدة متاريس أمام المحلات، وسدوا النوافذ بالحجارة لحماية ممتلكاتهم من القصف اليومي.

وطال قصف الجيش النظامي أمس العديد من المناطق في سوريا، منها حي باب هود وباب التركمان بحمص وريفها الذي تعرض لقصف من الطيران الحربي، مما أدى إلى تهدم عدد من المنازل وسقوط عشرات الجرحى.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن بلدة معربة وأطراف مدينة بصرى الشام بريف درعا تعرضتا اليوم لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي، وامتد القصف الجوي إلى دير الزير التي شهدت انفجارات ضخمة هزت المدينة، وإلى ريفها.

الجمعة خرجت مظاهرات في مناطق مختلفة من سوريا، فقد بث ناشطون صورا لمظاهرات خرجت تحت شعار "جمعة أحرار الساحل يصنعون النصر" في حي السكري بحلب ومدينة داريا بريف دمشق وبلدة الغزالة بدرعا، طالب فيها المشاركون بوقف الحملة العسكرية التي يشنها النظام، ودعوا إلى نصرة الجيش الحر وتسليحه.

وفي مدينة حمص المحاصرة خرجت كل من أحياء الوعر وأحياء في حمص القديمة، كما خرجت كل من بلدات الحولة والرستن، وردد المتظاهرون شعارات تنادي باستمرار المظاهرات السلمية حتى إسقاط النظام. وفي محافظة حماة ورغم الحملة الأمنية التي تشهدها المحافظة، خرجت كل من بلدات كفرزيتا واللطامنة وخطاب وطيبة الإمام في مظاهرات حاشدة.

"الجيش السوري الحرّ": عشرات القتلى من "حزب الله" يوميّاً في سوريا

وكالات (12.10.2012)

عرض الناطق الرسمي، بإسم "الجيش السوري الحرّ"، لؤي مقداد، لـ"محاولة يقوم بها "حزب الله" لجرّ الشيعة في الداخل السوري إلى مجزرة، من خلال حثّ رجال دين شيعيين في سوريا، على حمل السلاح للدفاع عن نظام (بشار) بشار".

مقداد، وفي حديثٍ إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، أكّد مشاركة عناصر من "حزب الله" في معارك السيّدة زينب والقابون، وفي حمص، مشيراً إلى إدارة ضبّاط من الحزب غرف العمليّات في المحافظات.

إلى ذلك، أوضح مقداد أنّ عشرات القتلى يسقطون بشكل يومي من الحزب، إذ أنّه "إنتقل من قيادة المعارك، إلى المشاركة بها عمليّاً"، معتبراً أنّه يحاول "سحب كرة النار من سوريا إلى لبنان"، رافضاً ذلك "فأمن وإستقرار لبنان يأتي بالمرتبة الأولى بالنسبة لنا، بإعتبار أنّ ما عاناه الشعب اللبناني من حكم عائلة بشار، لم يعانِه إلاّ الشعب السوري".

الثوار يستعدون لجسر الشغور بعد خربة الجوز

الجزيرة (12.10.2012)

حقق ثوار خربة الجوز الواقعة على الحدود التركية السورية بريف جسر الشغور التابع إداريا لمحافظة إدلب ما يصفونه بـ"الإنجاز الكبير" بعد أن "حرروا" الخربة ذات الموقع الإستراتيجي من قوات النظام السوري.

في الطريق إلى الخربة يضطر المرء لقطع مسافة تصل إلى ثمانية كيلومترات سيرا على الأقدام ذهابا ومثلها إيابا في الجبال الوعرة التي لا يشاهد فيها إلا الدمار الكبير الذي لحق بالغابات السورية والتركية جراء الحرائق التي شهدتها في الأشهر الماضية نتيجة القصف المتواصل فيها من قبل قوات النظام السوري التي أرادت من وراء ذلك منع الثوار من الاختباء بهذه الغابات.

ويعد موقع الخربة إستراتيجيا للغاية كونه من أهم النقاط المطلة على الأراضي التركية، خاصة أن الأراضي السورية في المنطقة أعلى من مثيلتها التركية مما يعزز من أهميتها الإستراتيجية.

ورغم أنها حملت تاريخيا اسم "الخربة"، لم تعرف الخراب كما يقول سكانها إلا منذ تمركز قوات خاصة من الجيش السوري فيها منذ نحو عام ونصف وتهجير سكانها البالغ عددهم نحو 5000 نسمة ليفر معظمهم للأراضي التركية لاجئا في المخيمات هناك.

ويلاحظ ذلك بالعين المجردة، فالخربة تشتهر ببساتين الفاكهة المنتشرة فيها، خاصة التفاح الذي احترق على الشجر بعد مغادرة أهالي "الضيعة" وفق الاسم السوري للقرية.

في المعركة التي بدأت السبت الماضي نجحت كتائب "أحرار سوريا" المكونة من أهالي الخربة بالتعاون مع كتائب عاونتها من داخل وخارج القرية في السيطرة على مخزن للسلاح تابع للجيش النظامي كان يتركز بمزرعة للدواجن ليحصلوا على ذخائر كثيرة مكنتهم من مواصلة القتال حتى السيطرة على أعلى برج في المنطقة يقول الثوار إنه أنهكهم على مدار أكثر من عام لاستهدافه المتواصل لهم وللأهالي وقتل العشرات منهم.

وقتل في العملية 12 من الثوار كما قالوا، ثمانية منهم أثناء محاولة اقتحام البرج، ويتردد على ألسنة الثوار اسم "الشهيد فادي دلول" باعتباره صانع النصر على ذلك البرج ومحرره.

استمرت طريق الثوار لتكمل السيطرة قرى الزعينية وبكساريا وعين البيضاء والحبوشة وناحية بداما المجاورة وصولا لأول جسر الشغور أحد المواقع المهمة التي تسيطر عليها قوات النظام في ريف إدلب والقريب من محافظة اللاذقية الذي يقولون إنه وجهتهم القادمة.

وتحدث نائب قائد كتيبة أحرار سوريا "محمد عبده صادق" للجزيرة نت من مزرعته التي قال إن الجيش النظامي كان يسيطر عليها ويتخذها مقرا له.

وعن المعركة تحدث "أبو عبده" عن أنها دارت بقيادة قائد الكتيبة عبد السلام دلول، وتمكن الثوار من السيطرة عليها وأسر 500 جندي موجودين في الخربة وهرب قائد القوات النظامية العقيد محمد جمعة الذي قال إن أحد جنوده قتله بقرية الزعينية المجاورة.

أبو عبده الذي اعتقل بسجن تدمر 12 عاما قال إن مشكلة أهالي الخربة مع النظام منذ أحداث العام 1980 عندما اعتقل أكثر من 50 من أبنائها في الأحداث التي دارت لتلك السنوات، حيث يقول أبو عبده إن هناك من لا يزال مفقودا منذ اعتقاله في ذلك الوقت، فيما عاد البعض بعد سنوات طويلة من الاعتقال بسجن تدمر.

ولا يتواجد في القرية الآن سوى القليل من الأهالي بسبب انقطاع الكهرباء والماء وعدم توفر الوقود.

في القرية يلاحظ كما في بقية المناطق التحاق الشبان الصغار بالثورة وحملهم للسلاح، ويقولون إن ممارسات النظام هي التي دفتعهم لذلك. قابلنا الشاب المقاتل عارف محمد صيدون، وهو شاب يبلغ من العمر 22 عاما، وقال للجزيرة نت إنه كان يعمل مزارعا وفي تهريب المواد الغذائية من تركيا قبل الثورة، لكن ما حدث في بلدته من حرق للبيوت والمزارع وطرد سكانها منها دفعه لحمل السلاح.

أصيب عارف في بداية الثورة بطلق ناري برأسه تعافى منه، ليصاب فيما بعد بشظية في بطنه، وبدت علامات الإصابتين واضحة للعيان، ويؤكد أنه سيعود للعمل في الزراعة "بعد تحرير سوريا من النظام بشاري".

أما الشاب عبد العزيز صادق وعمره 21 سنة فبدا أكثر تحمسا للاستمرار بالقتال، حيث تحدث عن أنه سيستمر في القتال حتى ينال "النصر أو الشهادة".

ولا تعد القرية استثناء عن قرى كثيرة من سوريا بات عنوانها الرئيس الدمار ومغادرة الأهالي لها، لكن وضعها كقرية إستراتيجية يضيف مزيدا من الخسائر للنظام السوري في المناطق والمعابر الحدودية، خاصة أن عنوان النظام، وفق نشطاء، هو عدم العودة للمناطق التي خسرها وباتت "محررة" وتحت سيطرة الجيش الحر الذي يوسع من حجم مكاسبه على الأرض يوما بعد يوم.

طيفور: المعارضة ستنتقل لمرحلة جديدة من العمل السياسي

النشرة (12.10.2012)

أشار نائب رئيس المجلس الوطني السوري محمد فاروق طيفور إلى ان "المجلس الوطني السوري المعارض سينتقل لمرحلة جديدة من العمل السياسي خلال شهر داخل سوريا"، متوقعا سقوط نظام بشار أسد قبل بداية العام المقبل.

ولفت طيفور في لقاء مع الوفد الصحافي المرافق لفريق الخير الكويتي الذي يزور تركيا حاليا إلى ان "نظام بشار سقط شرعيا داخليا وخارجيا وان النظام لم يعد يسيطر على ثلاثة ارباع سوريا".

واوضح طيفور انه "بالرغم من اعمال القتل والحصار والقصف للمدن والبلدات السورية من قبل قوات النظام السوري فان الشعب السوري لم يتزحزح عن مطالبه برحيل النظام مؤكدا ان النظام السوري سقط شعبيا".

واكد انه "لا يوجد تشكيل سوري حقيقي معارض غير المجلس الوطني الذي يتبنى القضية السورية ويمثلها في المحافل الدولية"، معتبرا ان "الخلافات بين قوى المعارضة السورية هو على النهج وليس على الهدف الذي تجمع عليه المعارضة وهو اسقاط النظام".

نجيب الغضبان: لمسنا موقفا فرنسيا متقدما بشأن سوريا

النشرة (12.10.2012)

وصف عضو المجلس الوطني السوري نجيب الغضبان، الموقف الفرنسي من الأزمة السورية بـ"المتقدم جدا عن كل دول الاتحاد الأوروبي والغرب". وأكد الغضبان في حديث صحافي، أن "الدكتور عبد الباسط سيدا كان تلقى الدعوة الفرنسية في نيويورك وكانت فرصة مناسبة لتلبية هذه الدعوة، خصوصا أن فرنسا كانت منذ البداية أخذت موقفا بالمطالبة بتنحي بشار أسد، وقدمت مشاريع قوانين إلى مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص، كما أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند استقبل وفدا من المجلس الوطني وكان من المبادرين إلى دعم فكرة تشكيل حكومة انتقالية".

خبير عسكري للنهار: اميركا قد تقوم بعملية عسكرية داخل سوريا من الاردن

النهار (12.10.2012)

وصف خبير عسكري سألته "النهار" عن "ابعاد التطورين اللذين حدثا في كل من الاردن وتركيا خلال ساعات قليلة فاصلة، فأوضح أنهما يمهدان ليس فقط لتوتر أكبر، بل ربما لعملية عسكرية اميركية داخل الاراضي السورية من الاردن لوضع اليد على أسلحة كيميائية استراتيجية، فيما تشهد البلاد اشتباكات متواصلة منذ أشهر دون ان تحسم".

ودعا السلطات غير المدنية الى "اعارة هذا الوضع المستجد اهتماماً خاصاً وسهراً ميدانياً وتحركاً دبلوماسياً تحوطاً لما يمكن ان يطول لبنان من جراء اقتتال سوري تركي، والاخطر ان موسكو هي الداعمة الاولى للنظام السوري"، مشيرة الى ان "تركيا عضو في الحلف الاطلسي، وعلينا الاخذ في الاعتبار هذه المعطيات الاستراتيجية وما يمكن ان ينجم عنها في حسابات تتجاوز الاقتتال بين النظام ومعارضيه"، لافتة الى ان "كل يوم يحمل مفاجأة ميدانية واحتمال بقاء الوضع عند هذا الحد وارد، قياساً بعدم ابداء تركيا أي ردة فعل بعد إسقاط سوريا الطائرة".

السوريون يوثّقون الضحايا.."كي لا يُقتَلوا مرتين"

المصري اليوم (12.10.2012)

كثيرة هي القصص التي تخبر عن أشخاص وجدوا جثث أحبّتهم بالصدفة. إمرأة من ريف دمشق تصاب بالذهول حين تجد جثة إبنها بين الشبان الذين تحاول إسعافهم. ناشط في بيروت يرى جثة والده في فيديو على موقع "يوتيوب"، وقصص أخرى غيرها... لكن أعداداً لا تحصى من الجثث التي تنتَشل من تحت الركام ومن السهول والأزقة وبقايا الأبنية المتهدمة تظل بلا هوية، في قتل مضاعف للضحية.

ولكي لا تظل هذه الجثث أسيرة المجهول، قامت مجموعة من الأطباء السوريين من الذين يقيمون داخل البلاد وبمساعدة من بعض الشباب من الخارج بإطلاق مبادرة لتوثيق الشهداء مجهولي الهوية.

وترمي الخطوة إلى توثيق الجثث والاحتفاظ بعينات منها يُستفاد منها لاحقاً في تحليل الحمض النووي (DNA) الخاص بها ومقارنة نتائج التحليل مع (DNA) ذوي المفقودين، ما يساعد في تحديد هوية أصحاب الجثث وبالتالي تأكيد موتهم وشطبهم من ملف المفقودين

هولاء الناشطون لم ينتظروا سقوط النظام للقيام بمهمة البحث عن المفقودين، لأن احتمال ضياع الجثث نتيجة تعرض أماكن دفنها إلى الإخفاء أو القصف أو حتى مقتل من يعلم بمكانها، كبير جداً. وجمع العينات قبل دفن الجثث سيخفف برأي الناشطين من معاناة أهلهم ويكشف عن مصيرهم.

ويشير المسؤولون في تعريفهم عن الحملة بأن "الفئة المستهدفة من هذا المشروع هم عامة من السوريين لا سيما النشطاء على الأرض والذين هم على احتكاك مباشر بجثامين الشهداء في مناطقهم".

ويضيفون: "سنعمل على إنشاء شبكة تضم ممثلين عن كل المناطق ليتولوا مهمة جمع العينات – سواء من الشهداء مباشرة أو من الأشخاص الذين يقومون بجمعها– وحفظها إلى أن يتم جمع عدد كافٍ من العينات للبدء بالخطوة التالية في المشروع عمليًا".

ويضع الناشطون سلسلة من التعليمات يجب على من يوّد القيام بتوثيق جثة، إتباعها بدقة. منها أنه "لا بد من ارتداء قفازات نظيفة قبل ملامسة الجثة، وتبديلها في حال الانتقال للتعامل مع جثة أخرى، وفي حال عدم توفر القفازات يجب غسل الايدي جيدًا بالماء والصابون قبل وبعد ملامسة الجثة".

الخطوة الثانية تتلخص "بوضع كمامة على الأنف والفم حتى لا تختلط العينة بهواء التنفس، في حال عدم توفر الكمامات، لا بد من الحرص على كتم الانفاس أثناء التعامل مع العينة".

وتبدأ عملية الحصول على العينة باقتلاع بضع شعرات (10 – 15) جافة ونظيفة من رأس الشهيد ولحيته، ومع التأكد من اقتلاع جذور الشعر معها، ثم التأكد من عدم لمس جذر الشعرة كي لا يتلوث أو يتلف.

بعد ذلك تقص قطعة من ثياب الشهيد المخضبة بدمائه، وحفظها بعد التأكد من جفافها بشكل تام.

وفي حال تعرض جثة الشهيد للحرق تقلع أربع أسنان على الأقل، ويفضل أن تكون من الأضراس الخلفية. وفي حال تعذر ذلك يمكن الاستفادة من قطعة من عظام الشهيد، كعظم العضد، لكن مع التأكد من تجريد العظم من أي نسيج آخر عالق به –كالعضلات– قبل حفظه.

فور الحصول على العينات يتم حفظ كل منها في كيس ورقي منفصل، والتأكد من إغلاقه جيدًا بالشريط اللاصق، ثم حفظ الأكياس في مكان جاف وبدرجة حرارة الغرفة.

يحظر استعمال الأكياس البلاستيكية لأنها كفيلة بإتلاف العينة. كما يجب عدم حفظ العينات في الأماكن الرطبة أو الحارة أو المعرضة لأشعة الشمس المباشرة. وبعد إنهاء عملية أخذ العينات تلتقط صورتان أمامية وجانبية لوجه الضحية. وتدون بعض المعلومات على الأكياس الورقية: عمر الشهيد التقريبي والجنس والطول التقريبي ولون الشعر ولون البشرة اذا كانت الجثة بحالة جيدة ولم تتفسخ بعد. كما تسجل أية علامة ولادية مميزة كالوحمات ومكان وجودها إضافة إلى تسجيل تاريخ دفن الجثة ومكان دفنها حتى يسهل الرجوع إليها مستقبلًا في حال تطلب الأمر.

ولا بد من الحرص على حفظ العينات والوثائق الخاصة بكل شهيد في مكان واحد، وإبقائها إلى حين الإعلان عن تسليمها لأحد أعضاء هيئة توثيق الشهداء المجهولين في المنطقة التي يقيم فيها الموكل القيام بهذه العملية.

ارجاء اجتماع المجلس الوطني السوري المعارض المقرر في الدوحة

أ ف ب (12.10.2012)

أعلن أمين سر أمانة المجلس الوطني السوري المعارض انس العبد إرجاء الاجتماع المقرر الاسبوع المقبل في الدوحة الى مطلع تشرين الثاني لإقرار صيغة توسيع المجلس بعد ورود عدد كبير جدا من طلبات الانتساب.

وقال العبدي: "اتخذت الامانة العامة قرارا بتأجيل الاجتماع اسبوعين على الاقل حتى مطلع تشرين الثاني، على ان يتم الابقاء على اجتماعات الامانة العامة المقررة في الدوحة في 15 و16 تشرين الاول"، موضحاًأن السبب الرئيسي للإرجاء هو ان لجنة اعادة هيكلة المجلس "تلقت عددا ضخما من الطلبات اكثر مما كان متوقعا من مكونات مختلفة من الحراك الثوري والمجتمع المدني وتيارات سياسية للانضمام الى المجلس الموسع".

واشار الى ان هذه الطلبات "تتطلب دراسة بعناية من اجل الوصول الى تمثيل موضوعي داخل المجلس يأخذ بالاعتبار تمثيل كل المكونات وتمثيل المرأة والتنوع".

وقال العبدي ان الامانة العامة المؤلفة من اكثر من اربعين عضوا يمثلون كل مكونات المجلس "حددت عدد اعضاء المجلس الموسع بـ400، وهامش مرونة لا يتعدى العشرة في المئة". ولفت إلى أن إعادة هيكلة المجلس والعمل على وضع نظام داخلي جديد له "يكسب المجلس فاعلية وتمثيلية اكبر".

وشدد العبدي على أن توحيد المعارضة سيتم على مرحلتين: المرحلة الاولى "إعادة الهيكلة التي يفترض الانتهاء منها في الاجتماع القادم للهيئة العامة بهدف ان يضم المجلس أكبر عدد من المنضوين تحت اهداف الثورة السورية". والمرحلة الثانية تقوم على "التنسيق مع الاطراف التي لا تريد الانضمام الى المجلس من اجل توحيد الرؤية" حول مستقبل سوريا.

واشار الى ان الدوحة ستستضيف في هذا الاطار في الاسبوع الاخير من تشرين الاول اجتماعا للمعارضة يضم المجلس الوطني واطياف اخرى مهمة في المعارضة من خارج المجلس لتنسيق المواقف.

المرصد السورى: الجيش أسر 256 من الجيش النظامى فى إدلب

وكالات (12.10.2012)

أفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان، أن الجيش الحر تمكن من أسر 256 عنصراً من قوات النظام خلال اشتباكات استمرت أسبوعاً فى منطقة ريف جسر الشغور الغربى القريبة من الحدود التركية فى محافظة إدلب فى شمال غرب سوريا.

وقال المرصد فى بيان أورده راديو "سوا" الأمريكى مساء أمس من لندن،" إن عدد الأسرى من القوات النظامية الذى أسروا خلال الاشتباكات الدائرة منذ الأسبوع الماضى فى بلدة خربة الجوز وقرى أخرى بريف جسر الشغور الغربى 256 أسيراً بينهم ضباط وصف ضباط". وأضاف المرصد أن القوات النظامية انسحبت تحت ضغط المعارك والهجمات من قرية دركوش الواقعة فى ريف جسر الشغور الغربى على الحدود السورية التركية بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات"، مشيراً إلى أن الثوار باتوا يسيطرون على شريط حدودى واسع فى المنطقة محاذ لتركيا.

ومن جانبها، أفادت لجان التنسيق المحلية فى بيان أن الجيش السورى الحر تعهد بمعاملة الجنود المعتقلين كأسرى حرب.

مشافي سوريا الميدانية حكاية معاناة وعذاب

الجزيرة (12.10.2012)

شكل الغياب الكبير للقطاع الصحي السوري خلال الثورة وخوف الناس والنشطاء والمقاتلين من التوجه لها عبئا كبيرا على القطاع الموازي الذي نشأ خلال الثورة, وهو ما يعرف بالمشافي الميدانية والتي باتت عنوانا للعذاب والمعاناة المستمرة.

في مستشفى دار الشفاء الميداني بحي الشعار بحلب والذي حل مكان مستشفى خاص في الميدان يشاهد الزائر للمستشفى كل ما خلفته الحرب.

فالمستشفى بات الجزء الأكبر منه مدمرا، والقصف الذي طاله ثماني مرات –وفق مسؤولين عنه–عطل غرف العمليات والإنعاش، ولم يعد صالحا للعمل فيه سوى قسم الإسعاف الأولي وجهاز التصوير الإشعاعي.

الداخل للمستشفى يستمع للصراخ والآهات وحتى التكبيرات من كل جانب، في نفس الوقت الذي زرنا فيه المستشفى وجد العشرات من المدنيين والمقاتلين وجميعهم أصيبوا بالقصف الذي لا يتوقف على كافة أحياء حلب تقريبا.

كان الطفل "محمود" يجلس على سرير داخل القسم ويده تنزف، وقال إنه أصيب بشظية بعد انفجار قريب منه عندما كان يتوجه لإحضار الخبز من مخبز قريب، والده الذي رافقه كان يبكي ويقول "وين بدنا نروح كل ما ننزح من حي بيلحقنا القصف".

وعلى كرسي كان يجلس رجل بالأربعينيات من عمره وكان الطبيب الجراح الوحيد بالمستشفى يحاول وقف النزف من أنفه وأجزاء من وجهه جراء ما أبلغنا شقيقه الذي كان يحمل المغذي بيده شظايا قصف بالطيران قرب منزله.

ويغلق ناشطون الطريق أمام المستشفى لإفساح المجال للسيارات والدراجات التي لا تهدأ حركتها في نقل المصابين.

وأحضرت سيارة ثلاثة مقاتلين مصابين دفعة واحدة من حي الصاخور المجاور، كان أحدهم مصابا في أجزاء عدة من جسده ويجهد الأطباء والممرضون في محاولة وقف النزف من أعلى قدمه.

لفظ أحد المقاتلين أنفاسه أمامنا فكبر الحاضرون بالمستشفى بينما كان أحدهم يبكي رفيقه، ولتعطل الثلاجات بالمستشفى جرت تغطية الرجل ونقله على الرصيف الخارجي.

وعدد العاملون بالمستشفى قليل بينهم طبيب واحد وطالبان لا زالا بكلية الطب وفني أشعة، إضافة لثلاث ممرضات لا تتوقف حركتهن بين المرضى الذين حظي بعضهم بأسرة قليلة، بينما وضع البعض الآخر على كراسي وطرح البعض الآخر أرضا، وكان هناك من هم بالانتظار ممن تمكنهم إصابتهم من الصمود قليلا.

الدكتور أبو ريان أحد العاملين بالمشفى تحدث للجزيرة نت عن يوميات الكادر الطبي فيما تبقى من المستشفى كما قال.

وتابع "يوميا نتعامل مع حالات من كل الأنواع، جروح من أي نوع وبعضها معقد ويحتاج لعمليات جراحية، حالات لأطراف مبتورة، وفوق كل ذلك النقص الكبير بالكوادر العاملة والتي يصل بعضها الليل بالنهار من أجل إنجاز مهمته الإنسانية". تحدث أبو ريان عن انعدام الأطباء تقريبا، وقال "نحن هنا طبيبا جراحة عامة وطوارئ، وأنا طالب بكلية الطب، إضافة لكادر تمريضي بسيط نتعامل يوميا مع أكثر من 150 حالة غالبيتها معقد".

وشرح كيف أن المستشفى بات الجزء الأكبر منه معطلا بسبب قصفه ثماني مرات من قبل الطيران مما حول بعض الجرحى أو المراجعين لـ "شهداء"، وزاد "نضطر لنقل البعض فمنهم من بحاجة للعمليات الجراحية بمشاف بعضها بعيد وقد يدفع الجريح حياته ثمنا لذلك".

الطبيب السوري قال إن المشفى بحاجة لأدوية من كل الأنواع وخاصة المضادات الحيوية ومستلزمات الإسعاف، كما ناشد عبر الجزيرة نت الأطباء القادرين على التطوع الحضور لحلب وخاصة أطباء التخدير وجراحة الأعصاب والأوعية الدموية والجراحة العامة. في مدينة معرة النعمان التي تشهد هذه الأيام قتالا عنيفا بين قوات النظام وكتائب الجيش الحر، زارت الجزيرة نت المشفى الميداني هناك والذي جهز بوسائل بدائية بإحدى مدارس المدينة.

أطلعنا الدكتور مراد المسؤول عن المستشفى على الأسرة التي جهزت من حديد مقاعد الدراسة ومن الأبواب الخشبية، وفيه غرفة للعمليات وخسمة أطباء جراحة عامة وجراحة عظام يحاولون معالجة العشرات من الحالات التي تصل المستشفى يوميا من ريف إدلب وريف حماة أيضا.

واستقبل مشفى معرة النعمان خلال شهرين فقط 1050 حالة وفقا لسجلاته, ويشكو كما غيره من المشافي الميدانية من نقص الكوادر وخاصة أطباء التخدير وجراحة الأعصاب، كما أن المشفى يفتقر لسيارة أسعاف مجهزة طبيا.

واللافت أن زوار المستشفيات الميدانية في غالبيتهم من السكان ومنهم من جرح في قصف لقوات النظام في مشهد فسره كثير ممن التقيناهم بأن المشافي الحكومية التي يسيطر عليها الجيش الحكومي تتعامل مع الجرحى على أنهم ثوار ضد النظام مما يجعل التوجه لها حكما مسبقا بالفقدان أو ربما الإعدام، ولكل واحد من متبني هذه الرواية شواهد على أناس رددوا أسماءهم قالوا إنهم دخلوا المستشفيات الحكومية ولم يعودوا.

استعداد أممي لشتاء لاجئي سوريا

الجزيرة (12.10.2012)

أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الجمعة أنها "مستعدة" لمواجهة فصل الشتاء في سوريا والمنطقة، ولكنها أقرت في الوقت نفسه بأنها تواجه مصاعب جمة في إيصال المساعدات إلى محتاجيها داخل هذا البلد الغارق في نزاع مسلح.

وذكرت المتحدثة باسم المنظمة ميليسا فليمنغ أن المفوضية تعتزم إنفاق 64 مليون دولار لتنفيذ خططها لفصل الشتاء.

وتتوقع المفوضية أن يصل عدد اللاجئين السوريين في الأردن إلى 250 ألفا بحلول نهاية العام 2012، وأنها ستوزع في الشهرين المقبلين مساعدة مالية إضافية على أسر اللاجئين الأكثر عوزا بين 70 و140 دولارا شهريا، تضاف إلى المساعدة الشهرية الحالية (بين 64 و150 دولارا).

كما ستوزع المفوضية على اللاجئين قسائم شراء يمكن استخدامها في متاجر محددة لشراء ملابس شتوية وأجهزة تدفئة.

وسيتم تركيب نحو 2500 مسكن جاهز في مخيم الزعتري شمال الأردن على الحدود مع سوريا، إضافة إلى توزيع أغطية وأفرشة وملابس شتوية على المقيمين فيه. وستقدم المفوضية مساعدات مماثلة للاجئين السوريين المقيمين في مخيم بالعراق.

وبشأن بقية خارطة اللاجئين، يعيش في تركيا 170 ألف لاجئ سوري، بينهم 96 ألفا يقيمون في سبعة مخيمات تديرها السلطات التركية.

أما في لبنان فقد وجد قسم من السوريين الفارين من العنف في بلادهم ملجأ لدى أسر تستضيفهم، ولكن المفوضية أعربت عن أسفها لأن قسما آخر من اللاجئين لم يجدوا ملجأ واضطروا لاستئجار شقق ومساكن بأسعار إيجار باهظة. ولمساعدة هؤلاء في فصل الشتاء رصدت المفوضية 14.1 مليون دولار.

وفي ما يخص الداخل السوري فإن المفوضية التي لديها في هذا البلد 350 متعاملا وثلاثة مراكز، تعتزم وضع برنامج لتقديم مساعدات مالية للنازحين، كما ستفعل في الأردن.

في الوقت نفسه أقرت المتحدثة باسم المفوضية بأنها تجد صعوبات كبيرة في الوصول إلى المحتاجين لمساعداتها في المناطق البعيدة عن مراكزها، بسبب "العنف الرهيب" الدائر في سوريا.

وأحصت المفوضية أكثر بقليل من 340 ألف لاجئ سوري (مسجلين أو ينتظرون تسجيلهم) في الدول المجاورة لسوريا. وإضافة إلى هؤلاء، هناك نحو 18 ألف سوري طلبوا اللجوء إلى دول في الاتحاد الأوروبي ولا سيما ألمانيا، وناشدت فليمنغ هذه الدول الأوروبية إبقاء "حدودها مفتوحة".

وكان المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة بانوس مومتزيس قد حذر الخميس من أن الموارد المتوفرة لمساعدة الأعداد المتزايدة من اللاجئين السوريين تنضب بسرعة.

والأمم المتحدة التي أطلقت نداء لجمع 448 مليون دولار من أجل اللاجئين السوريين، لم تحصل إلا على 142 مليونا حتى الآن، أي ما نسبته 29%. والوضع يبدو مقلقا أيضا بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة الإنسانية التي تساعد النازحين داخليا والسكان الأكثر عرضة للخطر في سوريا.

وتم إطلاق نداء لجمع 348 مليون دولار أخرى لإغاثة هذه الفئة، إلا أن النداء تمت تغطيته بنسبة 38% فقط.

ومع اقتراب فصل الشتاء، تتخوف الأمم المتحدة من تداعيات النقص المستمر في الأموال لإغاثة القسم الأكبر من اللاجئين السوريين الذين بينهم غالبية كبيرة من النساء والأطفال، وكذلك لإغاثة السكان الأكثر عرضة للخطر والنازحين داخل سوريا.

وهناك 2.5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية. وقد أسفر النزاع هناك حتى الآن عن مقتل أكثر من 31 ألف شخص. وبينما فر 300 ألف شخص من البلاد وسجلوا أنفسهم لاجئين، نزح أكثر من مليون شخص عن ديارهم داخل سوريا، ولجأ بعضهم إلى أصدقاء أو أقارب في مناطق أكثر أمنا، بينما تكدس آخرون في بنايات عامة كالمدارس وبقي البعض في العراء. وتعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المانحين الرئيسيين لوكالة الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين. ويأمل وفد المنظمة الحصول على وعود بالمساهمة خلال جولته في الإمارات وقطر والكويت والسعودية.

قطر تنفي تزويد المعارضة السورية بالأسلحة

لبنان الآن (12.10.2012)

نفى وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية قيام بلاده بتزويد المعارضة السورية بالاسلحة أو قيامها بتمويل مشتريات المعارضة من السلاح.

العطية، وفي تصريح خلال زيارته العاصمة اليابانية طوكيو، رأى أنَّه "على الأمم المتحدة تشريع هذا الشكل من الدعم كما عليها دراسة موضوع اقامة مناطق حظر طيران في سوريا لحماية المدنيين السوريين". وأوضح العطية أنَّ "قطر لا تزود المعارضين السوريين الا بالغذاء والدواء، لأن تزويدهم بالسلاح يتطلب موافقة الامم المتحدة واقامة منطقة حظر طيران".

شيخ مصري بارز يدخل سورية لـ «دعم الثوار»

الحياة (12.10.2012)

كشفت مصادر إسلامية أمس أن الشيخ حافظ سلامة، قائد «المقاومة الشعبية» في السويس وأحد الشيوخ الجهاديين المعروفين في مصر، دخل مساء الخميس إلى الأراضي السورية من تركيا في زيارة تهدف إلى تقديم الدعم للثوار السوريين. وتُذكّر زيارته بزيارات مماثلة قام بها إلى ليبيا خلال الانتفاضة ضد حكم العقيد الراحل معمر القذافي العام الماضي، لكنها تعيد في المقابل تسليط الضوء على دور من يوصفون بـ «الجهاديين» في الثورة السورية، وهو دور لا تخفي الأوساط الغربية أنه يعيق مد الثوار بأسلحة متطورة هم بأمس الحاجة إليها في حربهم ضد النظام الحاكم في دمشق.

وأعلن «المرصد الإعلامي الإسلامي» (مقره لندن)، في بيان، أن زيارة من وصفه بـ «شيخ المجاهدين الشيخ حافظ سلامة» للأراضي السورية بدأت مساء أول من أمس عندما عبر الحدود التركية «وسط تهليل وتكبير وترحاب المجاهدين والأهالي»،

وأنه يأمل بأن تكون زيارته هذه «تكراراً لمشاركته ومساهمته في إسقاط الطواغيت كما ساهم من قبل في ثورة 25 يناير المصرية وإسقاط نظام (الرئيس المخلوع حسني) مبارك». وأضاف أن الشيخ سلامة (78 سنة) جاء «لمساندة اللاجئين السوريين والاطمئنان على ثوار سورية» واصطحب معه «كمية كبيرة من المعونات المادية والعينية». وتابع أن «الشيخ حافظ سلامة يرى فرضية بذل أقصى الجهد من أجل تطهير كل البلاد العربية من الطغاة والمنتفعين من ثرواتها»، وأنه «دعا الشباب في الدول العربية والإسلامية إلى التطوع للجهاد في سورية لمساندة السوريين في كفاحهم ضد المذابح الدموية التي يرتكبها النظام»، وأنه يعتبر «هذا الجهاد استكمالاً لسلسلة الجهاد الإسلامي الذي قام به شباب الدول العربية والإسلامية في البوسنة والهرسك والشيشان وأفغانستان والعراق وليبيا». وتابع أن الشيخ سلامة «ناشد الشباب العربي والإسلامي بمساندة الشعب السوري إلى حين سقوط حكم بشار ... ونظام حكم البعث القمعي، وإعلاء كلمة الله».

الأسوشيتد برس ترصد مشاهد مأساوية فى مستشفى دار الشفاء بحلب

الأسوشيتد برس (12.10.2012)

المقاتلون المتمرسون على القتال يبكون بصوت مسموع، والدموع تنهمر على وجنات الرفاق المشيعين، التى اسودت بفعل البارود والغبار، الأطفال المصابون بصدمات نفسية جراء الدماء والجروح الغائرة، يصرخون من الألم والهلع، والرجال المصابون بجروح بالغة يرددون الشهادتين، خشية أن يكون الموت وشيك.

هذه مشاهد مأساوية عديدة يقابلها المرء إذا وطأت قدماه مستشفى دار الشفاء للطوارئ بمدينة حلب السورية، الذى ربما يكون أكثر مكان فى سوريا يجسد وحشية وعشوائية الحرب الأهلية فى البلاد.

كان هذا المستشفى خاصا يمتلكه رجل أعمال موال لنظام بشار أسد، ولكن الثوار سيطروا عليه منذ الهجوم الذى شهدته المدينة فى يوليو الماضى، ويديره حاليا أطباء متطوعون وممرضات ومساعدون اتحدوا على مناهضة النظام وتوفير الرعاية الصحية للمدنيين والثوار.

يقع المستشفى المكون من سبعة طوابق على مسافة لا تتجاوز 500 متر من خط المواجهة فى منطقة تتعرض لقصف جوى وأرضى، وتعرض المستشفى لستة هجمات مباشرة على الأقل، أثرت فى معظمهما عل الطوابق العليا، ويستخدم الفريق الطبى الطوابق الثلاثة السفلى.

معظم المبانى السكنية المحيطة بالمستشفى، إما متضررة بشدة أو هجرها أهلها الدليل الوحيد على الحياة فى هذه المنطقة هو وجود ملابس ترفرف على حبل غسيل أو أحد السكان الذى خرج إلى شرفة المنزل بحثا عن إشارة أقوى لهاتفه المحمول.

ويصل الجرحى إلى المستشفى مستقلين سيارات الأجرة أو الجزء الخلفي من الشاحنات الصغيرة، ومع توافر نقالتين فقط، يتم نقل المصابين على الأيدى، تزعق الأبواق مناشدة السائقين والمواطنين الذين يرافقون المرضى المساعدة.

ونظرا لوجود سبعة أطباء فقط، اثنان منهم فقط متخصصان فى الطوارئ، بجانب اثنتين فقط من الممرضات المدربات، يزيد العجز فى الفريق الطبى خلال أوقات الذروة.

يشار إلى أن معظم المصابين من الأطفال، راوية وبدور اللتان يتراوح عمراهما بين تسعة وعشرة أعوام، كانتا على نقالة واحدة، تصرخان من الألم، حيث حضر طبيب واثنان من الطاقم الطب لمعالجتهما. وتضرب الطفلتان الطريحتان على ظهريهما ساقيهما فى الهواء، كل مرة يحاول فيها الطاقم الطبى إخراج الشظايا من جسديهما.

صبى آخر يبكى دون توقف من الألم، أثناء محاولة الأطباء معالجته من جروح خطيرة بساقه، وفى ملابس صفراء وصدمة تبدو عليها بشكل واضح، تعانى فاطمة جروحا جراء إصابتها بشظايا فى ذراعيها وخصرها. أصيبت فاطمة، عندما سقطت قذيفة بشارع، كانت هى وثلاثة من عماتها وأبنائهم يتسوقون. وأسفرت هذه القذيفة عن وفاة إحدى عماتها فى دار الشفاء.

قافلة طبية مغربية لاغاثة الشعب السوري

قدس برس (12.10.2012)

ينظم" الائتلاف المغربي لنصرة الشعب السوري" قافلة طبية إغاثية ابتداء من اليوم الجمعة 12 تشرين أول (أكتوبر) وحتى الحادي والعشرين من الشهر ذاته.

وتأتي هذه القافلة، بحسب المنظمين، في إطار الحملة العالمية لنصرة الشعب السوري و استمرارا للجهود المغربية من أجل تقديم الإغاثة والدعم للأشقاء السوريين، والوقوف إلى جانبهم في محنتهم. وتضم القافلة، التي يستمر التحضير لها عشرة أيام، أحد عشر طبيبًا جراحا ومتخصصا إضافة إلى منسق القافلة مصطفى المشتري.

العثور على جثة مدير المستشفى الجامعي في حلب بعد اسابيع من خطفه

الحياة (12.10.2012)

عثر امس على جثة مدير المستشفى الجامعي في حلب مصابة بطلقات نارية بعد اسابيع من خطفه، وفق ما افادت وكالة الانباء الرسمية .

وذكرت الوكالة ان «الجهات المختصة عثرت على جثة الطبيب محمود تسابجي مدير المستشفى الجامعة في حلب» (شمال) التي تشهد عمليات عسكرية واسعة منذ 20 تموز (يوليو) الماضي.

وأوضحت الوكالة انه تم العثور على جثة الطبيب «وعليها اثار اطلاق نار، منها طلق ناري في رأسه وذلك في منطقة الكاستيلو في حلب» من دون ان تبين تاريخ الوفاة. وأشارت الوكالة الى ان «مجموعة ارهابية مسلحة» كانت خطفت تسابجي منذ ستة اسابيع من أمام منزله في حي السبيل في المدينة.

وأفاد مراسل «فرانس برس» في المدينة نقلاً عن طبيب مقرب من تسابجي رفض كشف اسمه ان «مجموعة ادعت انها من الجيش الحر» فاوضت عائلة تسابجي بعد خطفه في 26 تموز (يوليو) «لاطلاق سراحه مقابل مبلغ اربعة ملايين ليرة سورية (55 الف دولار اميركي) شرط الاستقالة من مهامه ومغادرة البلد».

وبحسب الطبيب، وافقت العائلة على العرض «وقامت بكل التجهيزات لمغادرة البلد فور الافراج عنه»، كاشفاً انه سبق لتسابجي ان تلقى تهديدات «بالخطف والتصفية من الجيش الحر».

كما تعرض الطبيب القتيل لحملة على مواقع التواصل الاجتماعي «بوصفه شبيحاً ومن مرتزقة النظام» اتهم فيها بأنه «يستقبل جرحى الجيش السوري من دون جرحى المسلحين، ويسلم جرحى المعارضة» الى النظام.

وتم العثور على الجثة بعد تلقي نجل الطبيب الاكبر اتصالاً من مجهول ابلغه فيه «بوجوب استلام والده على طريق حلب – حريتان الدولي». وقال المصدر «توجه ابن الطبيب الشهيد برفقة سيارة اسعاف الى الطريق المذكور آملاً في استلام والده ليلقاه بعد طول بحث جثة هامدة مرمية في احد الشوارع الفرعية في المنطقة المذكورة».

ووفق تقرير الطبيب الشرعي، فارق تسابجي الحياة نتيجة رصاصة اطلقت من مسافة قريبة واخترقت الرأس «من دون وجود آثار تعذيب على جسمه». وتسلم تسابجي المولود عام 1962 والمتخصص في جراحة الأذن والأنف والحنجرة من المانيا، عام 2009 ادارة المستشفى الجامعي في حلب. وهو الوحيد بين المستشفيات الحكومية الثلاثة في حلب الذي لا يزال يعمل رغم المعارك المستمرة في المدينة منذ ثلاثة اشهر.

وتوقف مستشفى «الكندي» التابع لوزارة التعليم العالي في شمال حلب عن استقبال المرضى والمصابين نتيجة قطع المقاتلين المعارضين طريق الوصول اليه عبر المدينة، فيما دمر مستشفى «زاهي أزرق» (الحميات) في منطقة عين التل بعد استيلاء المقاتلين عليه وتحويله مقر قيادة ومستشفى ميدانياً.

مصدر أوروبي: لا نتوقع الكثير من لقاء لافروف مع الوزراء الأوروبيين بشأن سورية

الايطالية (12.10.2012)

عبر مصدر دبلوماسي أوروبي عن عدم تفاؤل الإتحاد بإمكانية أن يحرز لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع نظرائه الأوروبيين مساء الأحد القادم، تقدماً يذكر، خاصة لجهة الملف السوري

واعتبر المصدر أن اللقاء المذكور، عشية الإجتماع الدوري لوزراء خارجية الدول الأعضاء في التكتل الموحد الإثنين القادم في لوكسمبورغ، يأتي في إطار الحوار المستمر مع الروس، ولكن "لا أعتقد أنه سيتمخض عن إتفاق ما، خاصة لجهة الموضوع السوري، ولكننا، مع ذلك نأمل تقريب وجهات النظر المتباعدة"، حسب تعبيره

وأكد أن لافروف قد عبر عن رغبته في بحث مواضيع أخرى ذات إهتمام مشترك خلال اللقاء، خاصة لجهة الطاقة وتأشيرات الدخول بين الطرفين وغير ذلك، فـ"لا يمكن فصل المواضيع الثنائية عن الملفات السياسية العالمية التي يهتم الأوروبيون والروس بمعالجتها"، على حد قوله

وشدد على القول إن مواقف الأطراف الدولية بشأن سورية لا زالت مختلفة، وكذلك مواقف أطياف المعارضة السورية. وتابع المصدر "من هنا يجب الحذر عن التحدث عن أسماء معينة لقيادة المرحلة الانتقالية في سورية، إذ لم تحظ أي شخصية سورية حتى الآن بالإجماع من أجل قيادة تلك المرحلة"

وكانت أوروبا قد عبرت في وقت سابق عن قناعتها أن المرحلة الانتقالية في سورية يجب أن تتم قيادتها من قبل شخصية أخرى، غير بشار أسد

ويذكر أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي سيشددون العقوبات على سورية بإضافة أسماء حوالي عشرين شخصية جديدة على قائمة الممنوعين من السفر إلى أوروبا والمجمدة أموالهم، وكذلك وقف التعامل مع هيئتين سوريتين

إلى ذلك، ألمح بعض المطلعين على الملف أن بعض الشخصيات المقصودة بالعقوبات الأسبوع القادم، قد تكون مقربة، بشكل أو بآخر، من حزب الله اللبناني، الذي تتزايد الاتهامات الموجهة إليه بدعم النظام السوري في مواجهته لحركة المعارضة في البلاد

وزير خارجية قطر يدعو الأمم المتحدة إلى دعم ثوار سوريا وتسليحهم

وكالات (12.10.2012)

قال وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية خالد بن محمد العطية اليوم الجمعة، إن الأمم المتحدة ينبغى أن تتحرك بسرعة لمساعدة قوات الثوار فى سوريا بالسلاح والتمويل، ودعم فرض منطقة محظورة الطيران لحماية المدنيين من الوقوع وسط حرب أهلية متصاعدة.

وأكد العطية أن قطر تمد قوات الثوار التى تقاتل نظام بشار أسد بالغذاء والدواء والكساء، لكنه نفى تقارير تزعم بأن بلاده تقدم أسلحة إلى الثوار، مشددا على أن تزويدهم بالأسلحة الثقيلة التى يحتاجونها لمحاربة قوات بشار المعدة إعداد جيدا، يتطلب موقفا موحدا من المجتمع الدولى، وهو الموقف الذى لم يتحقق بعد.

وقال "إذا تركنا سوريا بعد الآن، فإننا سنساهم فى مزيد من تفاقم الأوضاع.. سيظهر المتعصبون.. يجب ألا نتركها حتى المرحلة، والعياذ بالله، التى قد يدعو فيها شخص ما للجهاد، ووقتها لن نتمكن من وقف تدفق الناس من كافة الاتجاهات".

وقادت قطر والمملكة العربية السعودية الدعوات العربية إلى جهود دولية لتسليح ومساعدة الثوار، وكلاهما لاعب إقليمى رئيسى، ويعتقد أن لديهما قنوات يستطيعان من خلالها توصيل الأسلحة إلى الثوار، إلا أن العطية قال إن قطر لا تفعل ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

وفى مقابلة مع الأسوشيتد برس خلال زيارة لطوكيو الجمعة، قال العطية "لا نستطيع أن نفعل ذلك دون مباركة الأمم المتحدة أو حلفائنا– الولايات المتحدة أو الحلفاء الأوروبيين".

رئيس مجلس النواب الإيطالي يدعو لمضاعفة الجهود الدولية بشأن أزمة سوريا

الايطالية (12.10.2012)

دعا رئيس مجلس النواب الإيطالي جانفرانكو فيني، المجتمع الدولي المعني بالأزمة السورية، إلى "ضرورة الإسراع من وتيرة المحادثات من أجل وضع حلول جذرية لتلك الأزمة الطاحنة المستمرة منذ أكثر من عام ونصف".

ولفت فيني على هامش افتتاح الاجتماع الأول للجنة تعزيز جودة الحياة والتبادل الإنساني والثقافي التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، إلى أن "الأمر في سوريا أصبح يتطلب تفكيرا جديا في ضرورة قيام المجتمع الدولي بمضاعفة الجهود لتحقيق نتائج ملموسة وألا يكتفي بالإدانة والشجب".

وأعرب رئيس مجلس النواب الإيطالي عن مخاوفه من تداعيات أزمة سورية يتردد صداها في العالم بأسره، وتحديدا على منطقة الشرق الأوسط.

إسبانيا: الحل الوحيد للأزمة السورية هو تسليم بشار للسلطة

وكالات (12.10.2012)

قال وزير الخارجية الإسبانى خوسيه مانويل جارثيا مارجايو إن "الحل للحرب الأهلية فى سوريا هو أن يسلم بشار أسد السلطة إلى من يتبعه، حتى إذا كان من الذين ينتمون إلى الأقلية العلوية ومن الذين لم يرتكبوا جرائم ضد الإنسانية".

ووفقا لوكالة أوروبا بريس فقال مارجايو خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الإسبانى بيدرو مورنيس فى الكونجرس لمناقشة الاتفاق الجديد مع الولايات المتحدة بشأن الاستخدام المشترك لقاعدة "روتا"، إن الحل للأزمة السورية لابد من أن يكون عسكريا لأن النظام يحافظ على دعمه من إيران بينما المعارضة تزيد من وسائل الهجوم بما فى الكفاية لكسب الحرب.

وأوضحت الوكالة أن الصين ورسيا حتى الآن ضد أى قرار من شأنه أن يفتح الباب أمام أى نوع من التدخل من جانب المجتمع الدولى، ودافع وزير الخارجية عن العمل على إقناع روسيا بضرورة تسليم بشار السلطة.

وقال إن هذا الحل للأزمة السورية يشبه كثيرا ما كان فى الفترة الانتقالية لدى إسبانيا وأيضا شبيها بما اقترحه الفلسطينيون بشأن هذه المسألة.

خارجية اميركية: نؤيد قرار تركيا تفتيش الطائرة المتجهة من روسيا لسوريا

وكالات (12.10.2012)

اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند ان "الولايات المتحدة تؤيد قرار الحكومة التركية تفتيش الطائرة المتجهة من روسيا إلى سوريا".

وأضافت على "الرغم من ان تفاصيل ما حصل موجودة عند الجانب التركي إلا اننا قلقون من أي محاولات لتوريد الأسلحة الى نظام بشار لأنه من الواضح انه يستخدمها ضد شعبه. نحن بانتظار مزيد من المعلومات من الجانب التركي وبعد أن نحصل عليها قد يصبح ذلك موضوعا› للحديث مع الجانب الروسي".

تايم: لا قدرة على الحسم بسوريا

تايم (12.10.2012)

أشارت مجلة تايم الأميركية إلى الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا، وقالت إن بشار أسد ربما يكون فقد السيطرة على أجزاء كبيرة من البلاد، ولكن قواته لا تزال متماسكة وبعيدة عن الانهيار، وأنه لا قدرة لأي من المتصارعين على الحسم.

وقالت تايم إن معاناة ملايين السوريين ستزداد حدة وقسوة مع اقتراب موسم الشتاء في البلاد، مضيفة أن هناك حوالي 350 ألف سوري أيضا يعيشون ظروفا صعبة في مخيمات اللجوء في تركيا والأردن.

كما أشارت إلى أن ملايين السوريين يعانون ظروفا اقتصادية قاسية، في ظل الحصار والعقوبات المفروضة على سوريا، ومضيفة أن ملايين السوريين يعانون من التشرد داخل بلادهم ويعانون نقصا في الغذاء والدواء، بل إنهم باتوا عرضة للأمراض والأوبئة والجوع، إضافة إلى الموت السريع الذي يترقبهم جراء استمرار تعرضهم للقصف بالقنابل والقذائف والصواريخ.

وأضافت أن الظروف القاسية التي يعانيها الثوار والشعب الثائر ضد نظام بشار هي نفس الظروف التي ستمر بها قوات بشار وأولئك الذين يريدون الدفاع عنه ويحاولون الحفاظ على السلطة في البلاد.

وأشارت تايم إلى أن الفرق بين الطرفين المتصارعين في سوريا يكمن في أن الجيش السوري الحر يسيطر على الريف وأنحاء واسعة من سوريا، ولكنه غير قادر على حسم المعارك للسيطرة على بعض كبريات المدن، مضيفة أنه لا يبدو أن هناك إشارات على اقتراب حصول المعارضة على شحنات من الأسلحة الثقيلة من جانب الدول الحليفة أو الصديقة للشعب السوري.

وقالت تايم أيضا إنه لا يبدو أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) مقبل على دعم الثورة الشعبية السورية كما فعل في حال ليبيا، مضيفة أن المعارضة السورية تعاني انقسامات فيما بينها، وأن القوى الغربية قلقة بشكل متزايد بشأن تعاظم نفوذ من وصفتهم بالمتطرفين السلفيين داخل صفوف الثوار المسلحين بالبلاد.

وأضافت تايم أنه لا يبدو أن قوات بشار على وشك الانهيار، وأن الانشقاقات من داخل صفوف الجيش السوري النظامي قد تباطأت، وأن الأزمة متجهة نحو المزيد من التفاقم، وخاصة في ظل التطورات على الحدود التركية والأردنية.

وقالت إنه يبدو أن سوريا مقبلة على مأزق إستراتيجي، وإنه لا يبدو أن أحد الطرفين المتصارعين قادر على حسم الأمور لصالحه، وأنه لا يبدو أن ثمة تدخلا عسكريا خارجيا في الأفق يكون من شأنه وضع حد للأزمة المتدحرجة ووقف حمام الدم السوري المتدفق.

كما أشارت تايم إلى زيادة التوتر بين تركيا ونظام بشار في الفترة الأخيرة، وقالت إن أنقرة ربما تقدم على وضع حد للأزمة السورية بدلا من انتظار تداعيات حرب أهلية طويلة الأمد قد تكون واشنطن تخطط لها في سوريا.

وأوضحت أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أعلن صراحة الأسبوع الماضي عن ترشيح فاروق الشرع نائب كشخصية مناسبة لتولي منصب رئيس حكومة انتقالية، ولكن المعارضة السورية سرعان ما رفضت الاقتراح التركي.

سوريون يهاجمون "منتخب بشار" الكروي بالكويت

العربية (12.10.2012)

صبت الجالية السورية في الكويت جام غضبها على المنتخب السوري لكرة القدم، عقب ملاقاته نظيره الكويتي، أمس الخميس، على استاد نادي الكويت، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، وتأتي المباراة في إطار استعدادات المنتخبين لبطولتي غرب آسيا والخليج لكرة القدم.

وأثناء المباراة علت حناجر الجماهير السورية بهتافات معادية للنظام السوري، حيث رددوا شعارات بالروح بالدم نفديك يا سوريا، ملوحين في ذات الوقت بعلم سوريا الثورة.

وعبر أحد المشجعين السوريين لـ"العربية"، عن تذمره الشديد من مجيء المنتخب السوري إلى الأراضي الكويتية، متسائلاً: كيف يلعب الفريق المباراة وكأن الأوضاع تسير على خطى هادئة في سوريا والنساء يتعرضن للاغتصاب، وأكد أن المباراة انطلقت بدايتها بالتزامن مع القصف على حي الخالدية في حمص.

بينما قال آخر والغضب يرتسم وجهه، إن هذا المنتخب لا يمثل الشعب السوري، بل يمثل النظام الحاكم، وكلنا يد واحدة وسيسقط النظام الجائر. وصرح مواطن سوري آخر، بأي ضمير ووطنية يلعب المنتخب السوري، وبشار يمارس القتل والتنكيل في مناطق متفرقة من سوريا ضد الأطفال والنساء، معلقاً: هل اختزلوا سوريا في شخصية بشار؟

ومن ناحيته، طالب مشجع سوري، الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم استقبال المنتخب السوري إلا بعد رحيل بشار عن الحكم، مردداً رفقة آخرين "يسقط الطاغية بشار".

فيدرين: لا حل للأزمة في سورية إلا بصفقة مع روسيا

وكالات (12.10.2012)

رأى وزير الخارجية الفرنسي الاشتراكي السابق هوبير فيدرين انه لا حل للأزمة السورية إلا عبر صفقة مع روسيا. وقال فيدرين لـ»الحياة»: «لا يمكن استبعاد بقاء النظام السوري بعد قمعه الوحشي والقمع والقتل، بالغ الضعف، إذا استمر بضع سنوات لأنه لا يمكن أن يبقى قوياً بعد ذلك».

وأضاف فيدرين موضحاً «الكل في الأسرة الدولية يرون ضياع الجهود التي قامت بها الدول المختلفة. الجهود التي قامت بها فرنسا والولايات المتحدة والأتراك للوصول إلى معارضة موحدة لها صدقية فشلت. والرئيس الفرنسي (فرانسوا هولاند) كان يعرب عن أمله بأن يكون هناك حكومة انتقالية معارضة، لكن المعارضة بقيت مشتتة وهذا مقلق للمستقبل. وهناك عدم اتفاق بين الإدارة الأميركية والأوروبيين والأتراك حول ما ينبغي عمله، ما يساعد النظام السوري على مواصلة أفعاله. لذا استنتج انه بإمكان النظام السوري أن يستمر».

وأضاف فيدرين:»حتى في حالة افتراض أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غير رأيه، مع أنني لا أرى سبباً يجعله يغير رأيه، ولكن افتراضاً حتى إذا قرر بوتين ألا يربط مصير روسيا مع هذا النظام في سورية وقال إنه يوافق علي تغيير النظام السوري، حتى في مثل هذه الحالة سيكون ذلك بالغ التعقيد».

وعن استعادة روسيا مكانتها كدولة عظمى من خلال تفاعلات الأزمة السورية، قال فيدرين «بالنسبة للموضوع السوري، موقع روسيا القوي مرتبط بمفتاح الفيتو في مجلس الأمن خصوصاً أن الأوروبيين متخوفون من العمليات العسكرية ولا يريدون التدخل العسكري الذي يؤدي باستمرار إلى المزيد من الخلاف والجدل داخل الاتحاد الأوروبي. وهم حائرون بين أسرة دولية

يديرها القانون الدولي، وواقع ميزان القوى الذي لا يحبذونه. الأوروبيون بحاجة اكثر من أي وقت مضى إلى غطاء قانوني وباسم ذلك دانت فرنسا وبعض الدول الأوروبية التدخل الأميركي في العراق في العام ٢٠٠٣. لقد امكن إنهاء الاحتلال العراقي للكويت بعد أن تم التصويت على قرار في مجلس الأمن يسمح بالتدخل العسكري. أما التدخل في ليبيا فتم بعد قرار من مجلس الأمن حتى ولو أن كان هناك اعتراض عليه. الأوروبيون في تناقض في سورية، فهم يريدون التدخل ولكن يتخوفون من التدخل بالقوة من دون غطاء شرعي. ونتيجة لهذا تصبح روسيا والصين في موقع قوة».

وتحدث فيدرين عن معاناة الشعب السوري، موضحاً:»الوضع بالنسبة للشعب السوري هو بمثابة جحيم لأنها حرب بالغة الوحشية، وبالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي يطالب باستمرار بتعبئة الأسرة الدولية تظهر هذه الأزمة ضعف الاتحاد وعدم قدرته وهذا مذل للأوروبيين... فلم يعد للغرب القدرة على فرض خطته للأسف الشديد».

وتابع الوزير الفرنسي السابق:»إنني لا أدعو إلى كف الأيدي وعدم التحرك، ولكننا نضيع الوقت. لكن هل هذا يجعلنا نقول انه ينبغي أن نعمل في بعض الأحوال خارج تفويض مجلس الأمن؟. الإجابة عن هذا السؤال بالغة التعقيد لأننا إذا قررنا التحرك خارج مجلس الأمن ينبغي التنبه إلى عدم تكرار ما فعله الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في العراق. وقناعتي انه في السنوات العشر المقبلة سيكون هناك ثلاث أو اربع حالات ستضطر فيها الدول الغربية إلى التدخل رغم هذا التعطيل عبر محاولة إيجاد مبررات شرعية أخرى. والاختلاف الكبير بين الوضع الليبي وسورية هو أن روسيا والصين فوجئتا بدعوة الجامعة العربية ولم يجرؤا على استخدام الفيتو. وزير الخارجية الفرنسي السابق الان جوبيه استفاد من هذا ليقدم قرار مجلس الأمن الذي تم اتخاذه حول ليبيا، فهذا وضع خاص واستثنائي. أنا في كوسوفو تحملت المسؤولية عندما كان واضحاً انه ينبغي وقف قمع سلوبودان ميلوسيفيتش... تفاوضنا لمدة سنة ونصف السنة وكنت ذهبت أفاوض مع زميلي الألماني وكانت كل الدول المجاورة الأوروبية وأعضاء الناتو مع التدخل في كوسوفو، وكنا فشلنا في الحل السياسي وقررنا التدخل في كوسوفو بقرار من حلف الناتو في حين أنه كان هناك قراران من مجلس الأمن تحت الفصل السابع وقد تحملت المسؤولية وقمنا بكل الجهود السياسية من اجل الحل سنة ونصف السنة».

وتابع موضحاً: «إذا قررنا في المستقبل التدخل دون قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع ينبغي أن تكون كل الجهود السياسية قد استنفدت وفشلت وإن تكون كل الدول المجاورة موافقة».

وأوضح فيدرين: «قد يحدث مثل هذا التدخل وأنا كنت قاومت التدخل اعتبرت انه في بعض الأحوال ينبغي التدخل ولكن واقع الوضع في سورية حالياً لا يعكس اتفاقاً بين الدول على الموضوع ولا موافقة كل الدول المجاورة، فليس هناك حل جيد. وبالطبع سيكون الخيار أقل سوءاً إذا تمت استعدادات بعد الانتخابات الأميركية وتقريب بين روسيا والغرب. سيكون هذا افضل للعمل وحل الأزمة».

روسيا: طائرة سوريا حملت تجهيزات رادار

وكالات (12.10.2012)

ذكرت روسيا اليوم الجمعة أن الطائرة المدنية السورية التي كانت في رحلة من موسكو إلى دمشق وأجبرتها تركيا على الهبوط الأربعاء لم تكن تحمل أسلحة، بل شحنة قانونية من تجهيزات الرادار.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي لبلاده "ليس لدينا أسرار بالطبع، لم تكن هناك أسلحة على الطائرة (..) كانت هناك شحنة أرسلها مورد قانوني روسي بشكل قانوني إلى عميل قانوني"، وأوضح أنها "معدات تقنية كهربائية لمحطات رادار".

وأضاف لافروف أن السلطات التركية خيرت قائد الطائرة بين الهبوط بها في أنقرة أو تغيير مسارها قبل دخول المجال الجوي التركي فاختار الهبوط في أنقرة، وأنه هبط في أنقرة لأنه "ليس لديه شيء غير قانوني".

جاء ذلك بعد ساعات من إعلان الخارجية الروسية عدم تلقيها أي معلومات عن المحتويات التي صادرتها السلطات التركية من على متن الطائرة. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن مصدر بالخارجية قوله إن السفارة الروسية كانت ولا تزال تطالب السلطات التركية بهذه المعلومات.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قال إن الطائرة التي أجبرت على الهبوط في أنقرة وأفرج عنها في وقت لاحق كانت تحمل ذخائر روسية الصنع إلى القوات المسلحة السورية.

في المقابل أعلنت دمشق أن اتهامات تركيا بوجود أسلحة على متن الطائرة السورية "كاذبة وعارية عن الصحة" ودعت أردوغان إلى تقديم إثبات لذلك.

وعلى صعيد موازٍ، قال فياتشيسلاف دافيدينكو المتحدث باسم شركة "روسوبورن-إكسبورت" التي تتولى تصدير الأسلحة الروسية، إن الطائرة السورية لم تحمل شيئا من أملاك شركته، وأكد أن شركته تلتزم بالتشريعات الدولية والروسية.

ونقلت صحيفة "كومرسانت" الروسية الجمعة عن مصادر بصناعة تصدير السلاح قولها إن الطائرة كانت محملة بـ12 صندوقا تتضمن قطع رادار تستخدم في أنظمة مضادات الصواريخ التابعة للجيش السوري، ونفت قول أردوغان إن الشحنة كانت تشمل ذخائر.

وقالت المصادر للصحيفة إن الشحنة لم تكن تتطلب أي وثيقة خاصة، لأنها لا تشكل أي خطر على طاقم الطائرة أو حتى على الطائرة. وقال المصدر "هذا ليس سلاحا"، متسائلا "إذا حمل شخص ما جهازا لاسلكيا أو مذياعا وهو مطفأ على متن طائرة، فهل يشكل هذا تهديدا للطائرة أو الركاب؟". وأضاف "لم تنتهك أي قوانين دولية".

وكانت مقاتلتان تركيتان أرغمتا الطائرة التابعة للطيران السوري على الهبوط في مطار إيسنبوغا في أنقرة بعد الاشتباه فيها. وبعد تسع ساعات من التفتيش سمحت السلطات التركية للطائرة بالمغادرة إلى دمشق بعدما صادرت منها "الحمولة المشبوهة".

"يديعوت": مفاوضات سلام جرت بين دمشق وتل أبيب قبل اندلا ع الثورة

قدس برس (12.10.2012)

قالت صحيفة عبرية إن مفاوضات سلام بين الجانبين في تل أبيب ودمشق جرت قبل اندلا ع الاضطرابات الأخيرة في سورية قبل أكثر من سنة ونصف السنة.

وذكرت صحيفة /يديعوت أحرونوت/ في عنوانها الرئيس اليوم الجمعة (12|10)، استنادًا إلى مصادر أمريكية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الحرب إيهود باراك وافقا خلال المفاوضات على انسحاب إسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 مقابل توقيع معاهدة سلام شامل بين البلدين وإقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وأفاد تقرير الصحيفة أن الدبلوماسي الأمريكي فريد هوف قام بعملية التوسط في هذه المفاوضات، إلا أنها انقطعت مع اندلا ع الثورة على نظام بشار أسد في مطلع العام 2011.

من جانبه؛ قال متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الحديث يدور حول "مبادرة أمريكية قديمة"، مشيرًا إلى أنها "واحدة من بين عدة مبادرات، وان إسرائيل لم تقبلها في أي مرحلة من المراحل"، حسب قوله. واعتبر أن نشر تفاصيلها في هذا الوقت بالذات نابع عن دوافع سياسية داخلية.

طلب بالاستماع لبثينة شعبان بقضية سماحة

وكالات (12.10.2012)

طلب مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية صقر صقر، اليوم الجمعة، من قاضي التحقيق العسكري رياض أبو غيدا، الاستماع إلى بثينة شعبان مستشارة بشار أسد، حول تسجيلات يمكن أن تشير إلى معرفتها بإدخال متفجرات إلى لبنان.

وكانت القوى الأمنية اللبنانية سلمت للنيابة العامة العسكرية ملفا يتضمن محضرا حرفيا مفرغا لمكالمات هاتفية بين مستشارة ، والوزير اللبناني الأسبق ميشال سماحة الموقوف منذ أغسطس/آب الماضي بتهمة تكوين عصابة مسلحة لتنفيذ أعمال إرهابية بواسطة عبوات ناسفة.

وقال مصدر قضائي، اليوم، إن القاضي صقر قرر التريث في اتخاذ قرار بشأن المستشارة الرئاسية السورية، واكتفي بمطالبة قاضي التحقيق العسكري الأول باستكمال التحقيقات، والاستماع الى إفادات بثينة شعبان ورئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك، والعقيد السوري عدنان (مجهول باقي الاسم) ليتسنى اتخاذ إجراء مناسب.

وكان القضاء العسكري ادعى غيابيا على مملوك وعدنان بالتهمة عينها التي وجهت للوزير الأسبق سماحة، لكن لم يتم الادعاء على بثينة شعبان.

وسبق أن وصفت المستشارة السورية ورود اسمها بالتحقيقات بأنه "نوع من المهاترات والسجالات السياسية المتعارف عليها في هذا البلد والتي لا تستحق الرد أو التعليق".

وقد اعتقل سماحة منذ 8 أغسطس/آب الماضي بتهمة التآمر على أمن الدولة اللبنانية، بعد أن ضبطت قوى الأمن بمنزله عبوات وصواعق اعترف بتسلمها من مملوك بأمر من بشار أسد لاستخدامها في قتل شخصيات لبنانية.

ومن بين تلك الهجمات المخطط لها هجوم يستهدف موكبا للبطريرك الماروني بشارة الراعي أثناء زيارته لمناطق في شمال لبنان.